|  |  |
| --- | --- |
| **بند جدول الأعمال: PL.2** | **الوثيقة C25/56-A** |
|  | **16 مايو 2025** |
|  | **الأصل: بالإنكليزية** |
|  |  |
| تقرير من الأمينة العامة |
| تقرير عن القرار 214 (بوخارست، 2022) لمؤتمر المندوبين المفوضين - تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات |
| **الغرض**الغرض من هذه الوثيقة تقديم تقرير شامل عن أنشطة الذكاء الاصطناعي (AI) ‏في الاتحاد ونموها السريع والطلبات المتزايدة من أعضائنا وأصحاب المصلحة‎.**الإجراء المطلوب من المجلس**يُدعى المجلس إلى **الإحاطة علماً** بهذه الوثيقة.**الصلة بالخطة الاستراتيجية**وضع المعايير الدولية؛ تطوير الأطر السياساتية والمنتجات المعرفية؛ تنمية القدرات؛ تنظيم المنصات.**الآثار المالية**طُلب تمويل إضافي لدعم الأنشطة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي (انظر وثيقة المجلس [C25/43](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0043/en)).\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**المراجع**[*القرار 214 (بوخارست، 2022) الصادر عن مؤتمر المندوبين المفوضين*](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-214-A.pdf)*،* [*القرار 101 (نيودلهي، 2024) للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات للاتحاد*](https://www.itu.int/dms_pub/itu-t/opb/res/T-RES-T.101-2024-PDF-A.pdf) |

يحتل الاتحاد مركز الصدارة في مجال الذكاء الاصطناعي (AI) ‏منذ عام ‎2017 ‏سعياً إلى تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي العملية لحل التحديات العالمية والمساهمة في تحقيق التوصيلية الشاملة والتحول الرقمي المستدام.

وينفذ الاتحاد برنامجاً طموحاً بشأن الذكاء الاصطناعي، مسترشداً [بالقرار 214 (بوخارست، 2022)](https://www.itu.int/en/council/Documents/basic-texts-2023/RES-214-A.pdf) لمؤتمر المندوبين المفوضين، الذي يعززه [القرار 265/78](https://documents.un.org/doc/undoc/gen/n24/087/83/pdf/n2408783.pdf) و[القرار 311/78](https://documents.un.org/doc/undoc/gen/n24/197/26/pdf/n2419726.pdf) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة. وتؤكد هذه القرارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي ضرورة تطوير أنظمة ذكاء اصطناعي آمنة وموثوقة تسهم في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

‏ولدى الاتحاد أكثر من ‎315 ‏معياراً من معايير الذكاء الاصطناعي المنشورة أو قيد التطوير.‎ ويحظى هذا الجهد بدعم العضوية الواسعة للاتحاد ويُعزز من خلال التعاون مع كل من المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واللجنة الكهرتقنية الدولية، الشريكين في التعاون العالمي بشأن المعايير (WSC). وبالإضافة إلى ذلك، يمتد التنسيق ليشمل الهيئات الأخرى المعنية بوضع المعايير ووكالات الأمم المتحدة. ويؤكد اعتماد [القرار 101 (نيودلهي، 2024)](https://www.itu.int/dms_pub/itu-t/opb/res/T-RES-T.101-2024-PDF-A.pdf) كذلك الدور المعترف به للاتحاد في وضع معايير موثوقة للذكاء الاصطناعي.

وفي صميم جهود الاتحاد توجد منصة الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة التي يقودها الاتحاد ويدعمها أكثر من 40 شريكاً من شركاء الأمم المتحدة، والتي تهدف إلى تحديد تطبيقات الذكاء الاصطناعي المبتكرة، وبناء المهارات والمعايير، وتعزيز الشراكات من أجل التصدي للتحديات العالمية.

وعلاوةً على ذلك، يشارك الاتحاد في رئاسة [فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة والمعني بالذكاء الاصطناعي](https://unsceb.org/inter-agency-working-group-artificial-intelligence) والفريق الفرعي المعني بالذكاء الاصطناعي والتابع لفريق العمل المعني بالتكنولوجيات الرقمية، مما يعزز التنسيق على مستوى منظومة الأمم المتحدة واتساق السياسات بشأن الذكاء الاصطناعي في إطار دعمه للدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين، فضلاً عن تنفيذ الميثاق الرقمي العالمي (GDC).

ومع تزايد الطلب على أنشطة الذكاء الاصطناعي بشكل كبير، يقوم الاتحاد بتكييف برامجه لتلبية الاحتياجات العالمية. ويورد هذا التقرير بالتفصيل دور الاتحاد في الاستفادة من منافع الذكاء الاصطناعي مع تقليل المخاطر إلى أدنى حد، ودعم أعضائه وشركاء الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين بالذكاء الاصطناعي في عملهم لضمان مستقبل مزدهر.

وضع معايير الذكاء الاصطناعي وتبادلها

وضع الاتحاد، في سعيه لتحقيق التوصيلية الشاملة والتحول الرقمي المستدام، معايير لاستخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف السيناريوهات ذات الصلة. وتتعزز هذه الجهود من خلال التعاون الوثيق مع الهيئات الأخرى المعنية بوضع المعايير وشركاء الأمم المتحدة، مما يدعم تطوير ونشر مجموعة شاملة من المعايير في مجالات متعددة. وفيما يلي بعض الأمثلة البارزة على ذلك:

– يهدف [الفريق المتخصص المعني بشبكات الذكاء الاصطناعي الأصيل](https://www.itu.int/en/ITU-T/focusgroups/ainn/Pages/default.aspx#/ar) إلى استكشاف وتحديد التغييرات الأساسية اللازمة في معمارية الشبكات من أجل الاستفادة الكاملة من إمكانات الذكاء الاصطناعي.

– نشرت منظمة متحدون من أجل مدن ذكية مستدامة (U4SSC) [المبادئ التوجيهية للذكاء الاصطناعي في المدن](https://www.itu.int/en/publications/Documents/tsb/2024-U4SSC-Guiding-principles-artificial-intelligence-in-cities/files/downloads/2301175_U4SSC%20_Guiding-principles-artificial-intelligence-in-cities.pdf)، وتقدم رؤى عملية حول التطبيق الفعال للذكاء الاصطناعي في البيئات الحضرية.

– أطلق الاتحاد [المبادرة العالمية بشأن القدرة على الصمود في مواجهة الأخطار الطبيعية من خلال حلول الذكاء الاصطناعي](https://www.itu.int/en/ITU-T/extcoop/ai4resilience/Pages/default.aspx) بهدف توفير التوجيه والدعم المتخصص للبحث والابتكار ووضع المعايير.

– قامت [المبادرة العالمية بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل الصحة](https://www.itu.int/hub/2023/07/new-un-initiative-aims-to-step-up-ais-contribution-to-health/#/ar) بإعادة هيكلة خارطة طريق واعتمادها، مكرسةً جهودها لتعزيز المبادئ التوجيهية الموحدة، وتحفيز التعاون بين القطاعات، وتشجيع مشاركة أوسع من مجتمعَي الصحة والذكاء الاصطناعي في العالم.

– بدأت لجنة الدراسات 2 بقطاع تقييس الاتصالات العمل على عدد من التوصيات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لإدارة الشبكات.

– نشرت لجنة الدراسات 5 بقطاع تقييس الاتصالات [تقرير الذكاء الاصطناعي والبيئة](https://www.itu.int/dms_pub/itu-t/opb/env/T-ENV-ENV-2024-1-PDF-E.pdf)، وهي بصدد وضع معايير جديدة لتقييم انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتحسين كفاءة استخدام الطاقة في أنظمة الذكاء الاصطناعي. وبالإضافة إلى ذلك، ساهم الاتحاد في التقرير بشأن [التقييس من أجل الاستدامة البيئية للذكاء الاصطناعي](https://www.sustainableaicoalition.org/wp-content/uploads/Standardization_AI_Sustainability.pdf).

– تركز لجنة الدراسات 11 بقطاع تقييس الاتصالات على تقييس الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي التي يمكن تطبيقها على مستوى التشوير لدعم مختلف الخدمات داخل شبكات الاتصالات المتنقلة الدولية-2020 وما بعدها.

– تعكف لجنة الدراسات 13 بقطاع تقييس الاتصالات على تحديث [خارطة طريق تقييس الذكاء الاصطناعي](https://www.itu.int/rec/T-REC-Y.Sup72-202211-I/en)، بما يشمل المعايير الحالية والمعايير قيد التطوير في مختلف هيئات وضع المعايير.

– تعمل لجنة الدراسات 20 بقطاع تقييس الاتصالات على تطوير معايير دولية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في سياق المدن والمجتمعات الذكية.

– تعمل لجنة الدراسات 21 بقطاع تقييس الاتصالات على وضع معايير جديدة لتوفير إطار لاستيقان محتوى الوسائط المتعددة، وذلك بالتعاون مع المنظمة الدولية للتوحيد القياسي واللجنة الكهرتقنية الدولية بشأن [العلامات المائية للذكاء الاصطناعي وأصالة الوسائط المتعددة](https://aiforgood.itu.int/event/detecting-deepfakes-and-generative-ai-standards-for-ai-watermarking-and-multimedia-authenticity/#/ar).

أدرجت لجان دراسات قطاع الاتصالات الراديوية في دراساتها مختلف جوانب الذكاء الاصطناعي:‎

– نشرت لجنة الدراسات 1 بقطاع الاتصالات الراديوية التقرير بشأن [مراقبة الطيف من الجيل التالي](https://www.itu.int/pub/R-REP-SM.2542/ar)، الذي يطبق الاتجاهات الجديدة في علوم البيانات، بما في ذلك تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة، على أتمتة مراقبة الطيف.

– أنشأ قطاع الاتصالات الراديوية فريق العمل بالمراسلة بشأن [تعلم الآلة في دراسات الانتشار](https://extranet.itu.int/rsg-meetings/sg3/wp3j/cg3j3k3l3m27/SitePages/Home.aspx) لتوفير التوجيه في تطبيق تعلم الآلة في تطوير أساليب التنبؤ بانتشار الموجات الراديوية.

– تعمل لجنة الدراسات 6 بقطاع الاتصالات الراديوية على الذكاء الاصطناعي من أجل الإذاعة، بما في ذلك استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في سير عمل إنتاج البرامج الإذاعية واستخراج الكائنات السمعية والفيديوية أثناء الإنتاج.

جمعت أول [قمة دولية لمعايير الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/international-ai-standards-summit-programme/#/ar) في العالم نظمها الاتحاد في 2024، خبراء وأصحاب مصلحة من هيئات عالمية بهدف وضع معايير لبحث تزايد الحاجة إلى تسريع تطوير المعايير من أجل ذكاء اصطناعي مسؤول وآمن وشامل. و‏من المقرر الآن عقد مؤتمرات قمة دولية سنوية لمعايير الذكاء الاصطناعي استجابةً لدعوة المجتمع العالمي لوضع معايير شاملة وفعالة للذكاء الاصطناعي‎. وستعقد القمة الدولية لمعايير الذكاء الاصطناعي لعام 2025 يومي 2 و3 ديسمبر 2025 في سيول، جمهورية كوريا.

‏وتركز [عملية التبادل الدولية لمعايير الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/summit25/programme/#/ar) على مسار الذكاء الاصطناعي في المستقبل وكيفية وضع معايير تقنية لتعزيز فرص الابتكار على الصعيد العالمي، وستجري في ‎11 ‏يوليو في إطار القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل تحقيق المصلحة العامة لعام ‎2025.

دعم نشر الذكاء الاصطناعي وتنمية القدرات

يعمل الاتحاد على تزويد البلدان في مختلف أنحاء العالم بالمعارف والأدوات اللازمة للاستفادة من الذكاء الاصطناعي، بهدف ضمان إتاحة فوائد الذكاء الاصطناعي على الصعيد العالمي وبإنصاف.

ومن خلال مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الإيجابي التي تهدف إلى توسيع نطاق حلول الذكاء الاصطناعي ذات الأثر الكبير وتعزيز جهود تنمية القدرات، ولا سيما في البلدان النامية، أُنشئ [التحالف من أجل المهارات في مجال الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/ai-skills-coalition/#/ar) كحركة تحويلية تهدف إلى تمكين الأفراد والمجتمعات من اكتساب المهارات الأساسية في مجال الذكاء الاصطناعي. ومن خلال توفير إمكانية الوصول إلى [تدريب عالي الجودة في مجال الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/ai-skills-coalition/ai-courses-portfolio/#/ar)، يسعى التحالف إلى سد الفجوة في مجال الذكاء الاصطناعي وضمان المشاركة الشاملة في هذه الثورة التكنولوجية. وبالإضافة إلى ذلك، بادر الاتحاد إلى توسيع نطاق هذه المبادرة من خلال إطلاق [مجتمع قادة الذكاء الاصطناعي الشباب](https://aiforgood.itu.int/young-ai-leaders-community/#/ar)، حيث دعا خبراء الذكاء الاصطناعي الذين تتراوح أعمارهم بين ‎18 ‏و‎30 ‏عاماً لإنشاء ستة مراكز إقليمية تهدف إلى تعزيز مجتمع قوي ومتنوع من قادة الذكاء الاصطناعي.‎

وتشمل مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الإيجابي أيضاً برامج رائدة مثل [مسابقات الذكاء الاصطناعي العالمية](https://aiforgood.itu.int/about-us/geoai-challenge/#/ar)، و[مصنع الابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/about-us/innovation-factory/#/ar) من أجل المصلحة العامة وبرنامج تسريع الشركات الناشئة، ومسابقة [الروبوتات من أجل المصلحة العامة](https://aiforgood.itu.int/robotics-for-good-youth-challenge/#/ar)، التي يشارك فيها المبتكرون الشباب في جميع أنحاء العالم والتي ستُتوج بمسابقة عالمية في القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة في 2025. وتؤكد هذه البرامج، إلى جانب [تقرير الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الإيجابي](https://aiforgood.itu.int/newsroom/publications-and-reports/#/ar)، الذي صدر حديثاً، التزام الاتحاد بسد فجوة الذكاء الاصطناعي، وتعزيز الشراكات الدولية، ودعم أهداف التنمية المستدامة من خلال تنمية القدرات في مجال الذكاء الاصطناعي.

كما أطلقت مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الإيجابي سلسلة جديدة من أحداث التأثير الإقليمية، بما في ذلك الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الجيد في الهند - إلى جانب الجمعية WTSA-24 في نيودلهي - وذلك بناء على طلب الحكومة الهندية. ومن المقرر عقد حدث الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الجيد في إفريقيا في 31 أكتوبر 2025 خلال معرض إفريقيا للذكاء الاصطناعي، وذلك بالشراكة مع أمانة مجموعة العشرين.

‏تعدّ [المبادرة العالمية بشأن العوالم الافتراضية والذكاء الاصطناعي](https://www.itu.int/metaverse/virtual-worlds/)، التي أطلقها الاتحاد وهيئة دبي الرقمية ومركز الأمم المتحدة الدولي للحوسبة ‎(UNICC)، بمثابة منصة عالمية تهدف إلى تعزيز تطوير عوالم افتراضية مفتوحة وقابلة للتشغيل البيني ومبتكرة ومدعومة بالذكاء الاصطناعي ويمكن استخدامها بأمان. وشارك الاتحاد وفرنسا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في إطلاق [التحالف من أجل الذكاء الاصطناعي المستدام](https://www.sustainableaicoalition.org/) في قمة العمل الفرنسية للذكاء الاصطناعي. ويعمل مشروع [مكتب برنامج المصادر المفتوحة](https://www.itu.int/en/ITU-D/ICT-Applications/Pages/Initiatives/ITU_OSPO/About.aspx) في الاتحاد أيضاً على دراسة كيفية مساهمة نماذج الذكاء الاصطناعي مفتوحة المصدر في تعزيز الخدمات العامة الرقمية، لا سيما في البلدان ذات الموارد المحدودة.

وأنشأت [مبادرة الإنذار المبكر للجميع](https://earlywarningsforall.org/ar/node/22533) التابعة للأم المتحدة [فريقاً فرعياً يُعنى بالذكاء الاصطناعي للإنذار المبكر للجميع](https://www.itu.int/en/ITU-D/Emergency-Telecommunications/Pages/AI-Sub-Group-EW4All-.aspx). ويضطلع الفريق الفرعي الذي يقوده الاتحاد بدفع إطلاق مبادرات تجريبية للذكاء الاصطناعي في بلدان متعددة لإبراز الفوائد العملية للذكاء الاصطناعي في تعزيز أنظمة الإنذار المبكر. ويتمثل أحد المشاريع التجريبية في تطوير أداة لمساعدة البلدان على رصد وتحديد مواقع الأشخاص غير المشمولين بتغطية الشبكات الرقمية. وتُتاح النتائج الأولى من أجل فانواتو وفيجي والجمهورية الدومينيكية وموزامبيق والصومال وجنوب السودان وهايتي وتونغا.

يُوظّف [مشروع Giga التابع للاتحاد، والذي أُطلق بالتعاون مع اليونيسف (UNICEF)](https://www.itu.int/ar/ITU-D/Initiatives/GIGA/Pages/default.aspx)، الذكاء الاصطناعي بشكل استراتيجي لتوسيع نطاق الاتصال بالإنترنت وربط المدارس حول العالم. كما سيزوّد مشروع [مسرّع مهارات الذكاء الاصطناعي للفتيات](https://www.itu.int/women-and-girls/women-in-ict/ai-skills-accelerator-for-girls/) النساء والفتيات بالمهارات الرقمية والأخلاقية والإدارية لتمكينهن من أن يصبحن صانعات محتوى، مما يعزز الإبداع والابتكار. وينظم المكتب الإقليمي للاتحاد لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ [سلسلة من الندوات الإلكترونية حول الذكاء الاصطناعي في جنوب شرق آسيا](https://www.itu.int/en/ITU-D/Regional-Presence/AsiaPacific/Pages/Events/2024/Southeast%20Asia%20AI%20Webinar%20Series/Southeast-Asia-AI-Webinar-Series.aspx)، بهدف مواصلة تبادل المعلومات وبناء القدرات فيما يتعلق بالمعايير والسياسات والأطر والمبادرات التي تراعي النوع الاجتماعي وتشمل الجميع.

وخلال العام الماضي، تم تقديم عدد من الدورات في مجال الذكاء الاصطناعي، ويجري حالياً الانتهاء من دورة للاتحاد بشأن إدارة الذكاء الاصطناعي، ستُعرض في [أكاديمية الاتحاد](https://academy.itu.int/#/ar). وستُطلق الدورة في أكتوبر 2025 في جنيف ثم تعمم بعد ذلك على الصعيد العالمي.

ويمثل اعتماد الذكاء الاصطناعي عنصراً أساسياً في برنامج التحول للاتحاد. وأطلق الاتحاد [مركز الذكاء الاصطناعي](https://ituint.sharepoint.com/sites/AIHUB)، وهو نقطة نفاذ وحيدة لأدوات الذكاء الاصطناعي ومواد التعلم الإلكتروني والموارد، وصناديق تمويل الذكاء الاصطناعي المتاحة لجميع موظفي الاتحاد. وينظم الاتحاد بانتظام أيضاً دورات بشأن الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الناشئة لموظفي الاتحاد والمجتمع الدبلوماسي وذلك في إطار مبادرة مختبرات التعلم و[مبادرة إزالة الغموض الرقمي](https://www.itu.int/hub/membership/our-members/permanent-missions-in-geneva/demystifying-digital-series/#/ar)، على التوالي، بهدف تسهيل استخدام هذه التكنولوجيات في العمل اليومي وتعزيز فهم الاتجاهات الناشئة. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن التحول المدعوم بالذكاء الاصطناعي في الاتحاد في الوثيقة [C25/55](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0055/en).

الإدارة والسياسات والعمل ذو الصلة بالتنظيم في مجال الذكاء الاصطناعي

أقيم أول [يوم لإدارة الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/summit24/programme/#/ar) خلال قمة الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة في عام 2024. ‏وجمع الحدث بين مشاركين من جميع أنحاء العالم، منهم وزراء وواضعو سياسات وباحثون وخبراء التكنولوجيا من البلدان المتقدمة والنامية على السواء.‎ وتوافق التكوين متعدّد أصحاب المصلحة للحدث مع رسالة الاتحاد المتمثلة في توفير منصة شمولية ومحايدة وتمثيلية على الصعيد العالمي للذكاء الاصطناعي. ويستعرض [تقرير يوم إدارة الذكاء الاصطناعي](https://s41721.pcdn.co/wp-content/uploads/2021/06/2401225_AI_Governance_Day_2024_Report-E.pdf) بالتفصيل الأفكار والتوصيات الرئيسية المستخلصة من مناقشات السياسات ويهدف إلى توجيه أصحاب المصلحة في تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الذكاء الاصطناعي. وسيعقد [حوار إدارة الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/summit25/programme/#/ar) لعام 2025 في جنيف في 10 يوليو 2025 كجزء من القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة لعام 2025.

وسمحت [دراسة استقصائية أجراها الاتحاد بشأن مشهد الذكاء الاصطناعي](https://www.itu.int/dms_pub/itu-s/md/23/sg/cir/S23-SG-CIR-0031%21%21PDF-A.pdf) للدول الأعضاء بجمع معلومات عن مبادراتها السياساتية والتنظيمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي وكيفية توافق هذه الجهود مع مساعيها الجارية في مجال التحول الرقمي. ‏وأدرجت أسئلة الاستقصاء الآن في الاستقصاء التنظيمي للاتحاد الذي سيجري بصورة منتظمة.‎

ويتجلى التزام الاتحاد بسد فجوة الذكاء الاصطناعي أيضاً في نتائج المنتدى العالمي لسياسات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2021 و[الندوة العالمية لمنظمي الاتصالات لعام 2024](https://www.itu.int/itu-d/meetings/gsr-24/#/ar) (GSR-24) التي تتضمن جلسات مخصصة لمنظمي الاتصالات بشأن الذكاء الاصطناعي والروبوتات من أجل التأثير الإيجابي. كما برز موضوع مهارات الذكاء الاصطناعي بشكل لافت في [منتدى المهارات الرقمية](https://www.itu.int/itu-d/meetings/digital-skills-forum/) للاتحاد. وتوفر [مجموعة أدوات المهارات الرقمية للاتحاد](https://academy.itu.int/itu-d/projects-activities/research-publications/digital-skills-toolkit#/ar) إرشادات خطوة بخطوة لواضعي السياسات بشأن كيفية وضع استراتيجيات وخرائط طريق وطنية لمعالجة الفجوة القائمة في مجال الذكاء الاصطناعي والمهارات الرقمية.

وبالإضافة إلى ذلك، شرع الاتحاد في عملية إعداد بيان مشترك بشأن حماية الطفل في سياق الذكاء الاصطناعي، وذلك في إطار جهد تعاوني مع لجنة حقوق الطفل.

دعم ‏تنسيق الذكاء الاصطناعي‎ على نطاق منظومة الأمم المتحدة

يقود [فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة والمعني بالذكاء الاصطناعي](https://unsceb.org/inter-agency-working-group-artificial-intelligence) (IAWG-AI)، الذي يشارك في رئاسته الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو، جهداً تنسيقياً شاملاً عبر ما يقرب من 50 كياناً من كيانات الأمم المتحدة، وقد وضع مبادرات رئيسية مثل [المبادئ الأخلاقية للذكاء الاصطناعي على نطاق منظومة الأمم المتحدة](https://unsceb.org/sites/default/files/2022-09/Principles%20for%20the%20Ethical%20Use%20of%20AI%20in%20the%20UN%20System_1.pdf) و[الورقة البيضاء لمنظومة الأمم المتحدة بشأن إدارة الذكاء الاصطناعي](https://unsceb.org/sites/default/files/2024-04/United%20Nations%20System%20White%20Paper%20on%20AI%20Governance.pdf). واعتمدت الدول الأعضاء في الاتحاد واليونسكو قرارين ([القرار 101 للجمعية العالمية لتقييس الاتصالات للاتحاد](https://www.itu.int/dms_pub/itu-t/opb/res/T-RES-T.101-2024-PDF-A.pdf)، و[البند 41 من قرار اليونسكو 220 EX/Decision](https://unesdoc.unesco.org/in/documentViewer.xhtml?v=2.1.196&id=p::usmarcdef_0000391785&file=/in/rest/annotationSVC/DownloadWatermarkedAttachment/attach_import_62b78268-302b-4211-9c0b-1d7ebf2a2a3b%3F_%3D391785eng.pdf&locale=en&multi=true&ark=/ark:/48223/pf0000391785/PDF/391785eng.pdf#%5B%7B%22num%22%3A129%2C%22gen%22%3A0%7D%2C%7B%22name%22%3A%22XYZ%22%7D%2C54%2C665%2C0%5D)) على التوالي، اعترافاً بعمل فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بالذكاء الاصطناعي.

وطلبت اللجنة رفيعة المستوى المعنية بالبرامج، في [دورتها الثامنة والأربعين](https://unsceb.org/sites/default/files/2024-12/CEB.2024.6%20-%20HLCP%2048th%20Session%20Final%20Report.pdf)، إدراكاً منها بأهمية فريق العمل المشترك بين الوكالات والمعني بالذكاء الاصطناعي، مواءمة عمله وتقديم دعم منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ الميثاق الرقمي العالمي. ويعمل الاتحاد واليونسكو (UNESCO) حالياً مع الوكالات الأخرى الأعضاء في فريق العمل المشترك بين وكالات الأمم المتحدة والمعني بالذكاء الاصطناعي لتقديم مساهمات إلى فريق العمل المعني بالتكنولوجيات الرقمية، إلى جانب خطة عمل محدثة تطلب التطوير المتكامل لمجموعة أدوات الذكاء الاصطناعي ومنصة إلكترونية مشتركة تستند إلى تصنيف موحد، وذلك لتعزيز التعاون بين الوكالات في أنشطة بناء القدرات لدعم الدول الأعضاء.

وأنشأ فريق العمل المعني بالتكنولوجيات الرقمية، الذي يشارك في رئاسته الاتحاد ومكتب التكنولوجيات الرقمية والناشئة (ODET)‎، ستة أفرقة فرعية، بما في ذلك فريق معني بالذكاء الاصطناعي، يشارك في قيادته الاتحاد ومكتب التكنولوجيات الرقمية والناشئة واليونسكو (UNESCO)، وكُلف بمتابعة الأحكام المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في الميثاق الرقمي العالمي (GDC). ويعكف الفريق الفرعي المعني بالذكاء الاصطناعي الآن على عقد اجتماعات مشتركة بانتظام مع الفريق IAWG-AI للمساعدة في توجيه مدخلات منظومة الأمم المتحدة إلى العمليات ذات الصلة المنصوص عليها في الميثاق الرقمي العالمي.

وتم تعيين ميسرين مشاركين للعملية الحكومية الدولية والمشاورات لتحديد الاختصاصات وطرائق إنشاء وسير عمل الفريق العلمي المستقل المعني بالذكاء الاصطناعي والحوار العالمي بشأن إدارة الذكاء الاصطناعي. واستضاف الاتحاد الميسرين المشاركين في إطار إفطار عمل في 12 فبراير 2025 لاطلاعهم على آخر المستجدات بشأن جهود الاتحاد في مجال الذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى تقديم إحاطة للميسرين المشاركين للبعثات الدبلوماسية المقيمة في جنيف، ومشاورة للميسرين المشاركين لمنظمات الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في جنيف.

وبالإضافة إلى ذلك، ينسق الاتحاد المساهمات ويعد التقرير السنوي [للأمم المتحدة عن أنشطة الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/about-us/un-ai-actions/#/ar). وفي [نسخة عام 2023](https://s41721.pcdn.co/wp-content/uploads/2021/06/S-GEN-UNACT-2023-PDF-E-Exec-Summ.pdf) التي صدرت في يوم إدارة الذكاء الاصطناعي لعام 2024، تم الإبلاغ عن 408 مشاريع للذكاء الاصطناعي من 47 وكالة، تغطي جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. ويجري إعداد تقرير عن أنشطة الأمم المتحدة لعام 2024 بشأن الذكاء الاصطناعي ومن المقرر إطلاقه في القمة العالمية الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة لعام 2025.

‏تعاون أصحاب المصلحة المتعددين

تحولت منصة الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة، منذ انطلاقها في عام 2017، من قمة سنوية إلى نسق "على مدار العام، دائماً على الإنترنت"، حيث تستضيف أكثر من 150 فعالية عبر الإنترنت سنوياً، بالإضافة إلى قمة سنوية في جنيف. و‏تتصدر القمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة هذا العام العودة الجريئة للاتحاد إلى معرض باليكسبو (Palexpo) مع توقع مشاركة أكثر من 10 000 مشارك، مما يجعلها أكبر وأهم حدث تقني في سويسرا. وأصبحت منصة الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة أداة قوية لتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتسهيل تبادل المعارف، ومساعدة البلدان النامية في تحقيق التنمية المستدامة من خلال التطبيق العملي لحالات استخدام الذكاء الاصطناعي ذات الإمكانات العالية.

ومن خلال [مبادرات الاتحاد بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة](https://aiforgood.itu.int/ai-events-calendar/#/ar)، بما في ذلك [منصة المطابقة الذكية للشبكات العصبية](https://aiforgood.itu.int/neural-network/#/ar) التي تضم 43 000 ‏عضو من أكثر من ‎180 ‏بلداً، وإطار AI4G Infinity‎ وبرنامج علماء الذكاء الاصطناعي، [والشركات الناشئة العاملة في مجال الذكاء الاصطناعي](https://aiforgood.itu.int/about-us/innovation-factory/#/ar)، و[مسابقات الروبوتات](https://aiforgood.itu.int/robotics-for-good-youth-challenge/#/ar)، وتحديات تعلم الآلة، [ومجلة الاتحاد](https://www.itu.int/en/journal/j-fet/Pages/default.aspx)، يجري تجميع مستودع من معارف الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته‎. وتؤدي [مبادرة الذكاء الاصطناعي من أجل التأثير الإيجابي](https://aiforgood.itu.int/impact-initiative/#/ar) دوراً حيوياً في تعبئة الموارد اللازمة لتوسيع اعتماد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على الصعيد العالمي، بما يضمن تحقيق تقدم عادل في جميع أهداف التنمية المستدامة والمناطق.‎ وسيمكّن هذا الأساس من إنشاء قاعدة معرفية غنية والمساهمة في تعزيز التنمية المستدامة بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة (SDG).

‏ويعمل المنتدى السنوي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS) كمنصة متعددة أصحاب المصلحة لمجتمع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أجل التنمية، لمناقشة التحديات والفرص المتعلقة بالتكنولوجيات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي في سياق التنمية. ونُظِّمت عدة مسارات مخصصة وحوارات رفيعة المستوى وورش عمل في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لعام 2024، بما في ذلك من قبل الاتحاد وشركاء آخرين في الأمم المتحدة، بشأن مجالات مواضيعية ذات صلة. والجدير بالذكر ‏أن [الحدث رفيع المستوى لمنتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور ‎20 ‏عاماً على انعقادها](https://www.itu.int/net4/wsis/forum/2024/ar) والقمة العالمية للذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة عُقدا في نفس الأسبوع. وسمح هذا الجدول الزمني لمجتمعات أصحاب المصلحة المتنوعة بالاستفادة من الفرص التي تتيحها كلتا المنصتين، وسهّل إجراء حوار شامل بشأن دمج الذكاء الاصطناعي في استراتيجيات التنمية، مع التأكيد على أهمية التعاون متعدد أصحاب المصلحة في تسخير التكنولوجيات الناشئة لتحقيق التنمية المستدامة.

ويدعو الاتحاد، بالشراكة مع [التحالف الرقمي Partner2Connect](https://www.itu.int/partner2connect/#/ar)، إلى تقديم مساهمات من مختلف القطاعات للمشاريع والالتزامات المالية، مع التركيز على النفاذ المعزز بالذكاء الاصطناعي إلى التكنولوجيا والتوصيلية والتعجيل باعتمادها من خلال تنمية المهارات والشمول الرقمي.

‏الطلب على مزيد من الأنشطة‎

يتناول الاتحاد باستمرار قضايا الذكاء الاصطناعي عبر ركائز متعددة، مع التركيز بشكل خاص على المعايير التقنية القوية، وتنمية القدرات الشاملة، والبنية التحتية العامة الرقمية القادرة على الصمود، والتبادل العالمي بشأن السياسات والتنظيم والبحوث.

وهناك اهتمام متزايد بسياسات الاتحاد وعمله في مجال تنمية القدرات، فضلاً عن مبادرته بشأن الذكاء الاصطناعي من أجل المصلحة العامة - مما يعبّر عن الاعتراف المتزايد بدور الاتحاد وخبرته في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، طلبت أمانة الاتحاد تمويلاً إضافياً لدعم أنشطتها المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، على النحو المبين في وثيقة المجلس [C25/43](https://www.itu.int/md/S25-CL-C-0043/en).

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ